

تقويم إدارة الموارد البشرية للاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء إدارة الجودة الشاملة

أ.ملاخي جمال أستاذ مساعد.معهد التربية البدنية و الرياضية

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف -

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقويم إدارة الموارد البشرية بالاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء مفهوم الجودة الشاملة من حيث أداء مجلس إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم، والتحسين المستمر لأنشطة وبرامج وسياسات الاتحاد الجزائري لكرة القدم، نظم المعلومات المستخدمة في الإدارة بالاتحاد الجزائري لكرة القدم، والتعليم والتدريب لرؤساء الأقسام والإداريين لكرة القدم بالأندية ومشاركة الاتحاد لرؤساء أجهزة كرة القدم والإداريين. ويحاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بالأهداف قيد الدراسة.

وقد تم إختيار مجتمع البحث من رؤساء الأجهزة الفنية وإداريي كرة القدم بالأندية الرياضية التابعة لإتحاد كرة القدم والبالغ عددهم (128) فردا. وتم إختيار عينة البحث قدرها 64 فرد مكونة من رؤساء أجهزة، مديري فرق وإداريين.

وقد قام الباحث بتصميم إستبيان بهدف تقويم آراء العاملين ، العملاء الخارجيين التابعين للأندية الرياضية لكرة القدم.

الكلمات المفتاحية : الموارد البشرية الاتحاد الجزائري لكرة القدم إدارة الجودة الشاملة

ABSTRACT:

Assessment of the Algerian's Football Federation human resources management within the overall Quality management.

The study aims to assess the human resources of the Algerian's Football Federation within the overall quality concept regarding the performance of the management board of the Algerian's Football Federation, the continuing enhancement of the activities, the programs, and the policies of the Federation, the information system used by the administration also the education and the training for the departments heads and administrators of football in clubs and the participation of the boards' heads of football and administrators.

The researcher tries through this study to answer questions related to the objectives under study.

The selected research community consisting of 128 members from the professional boards' heads and administrators of football in the sports clubs belonging to football federation.

A sample of 64 members was selected representing all the categories board head's, the team managers and the administrators.

The researcher designed a survey questionnaire to evaluate the staff opinions, the seconded agents who belong to the football clubs, the questionnaire was submitted to the experts, the scientific treatments has been carried out (the judges validity – the internal coordination validity- the stability)

The questionnaire has been applied in the period of (16/12/2012 to 14/04/2013)

In the high light of the study results, the researcher recommended:

- The commitment and persuasion of the federation's administration council with the overall quality philosophy.
- The obligation of setting the standard measures to clarify the achieved aims.
- The training of the boards' heads and the clubs administrators.

Keywords:

Human Resources Algerian Football Federation Overall Quality Administration

مقدمة وأهمية البحث:

أصبحت الإدارة في العصر الحديث ركيزة من ركائز التقدم فالإدارة تقف خلف أي تقدم أو اكتشاف أو نشاط أو تغير أو انجاز و أن أي محاولة لإحداث تنمية اقتصادية أو اجتماعية بقدر احتياجها لرؤوس أموال إلا أنها تحتاج في الأساس إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب عملية في التخطيط و التوجيه و الرقابة بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد و الإمكانيات المتاحة لذلك فإن الإدارة هي مفاتيح مستقبل لتحقيق الأهداف و لا شك أن التغيرات الحادثة بالعالم لما العديد من النتائج على المنظمات و أنماط الإدارة من أبرز هذه النتائج إدراك المنظمات لقيمة مواردها البشرية و تعتبر إدارة الجودة الشاملة من الاتجاهات الحديثة في الإدارة و تقوم فلسفتها على مجموعة من المبادئ التي يمكن للإدارة أن تتبناها من أجل الوصول لأفضل أداء ممكن و تبني الجودة الشاملة و إدارتها على مشاركة جميع أعضاء المؤسسة ، أي الاستفادة الكاملة من مواردها البشرية و يعتبر الاتحاد الجزائري لكرة القدم ، من الاتحاديات التي حققت انجازات كبيرة على المستوى الدولي و القاري في السنوات الماضية و أصبح له ترتيب على المستوى الإفريقي و من هذا المنطلق نرى أن الاتحاد يحتاج إلى دراسة تقويمية للموارد البشرية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.

مع تطور الإدارة الحديثة و ظهور منظومة من الأنشطة الذهنية و المتكاملة و التي تهدف إلى تهيئة داخلية محفزة للأفراد و الجماعات لتعمل بإدارتها في اتجاه تحقيق أهداف المنظمة . و ترجع أهمية هذا البحث إلى كون الاتحادية الجزائرية لكرة القدم هي المنظمة المسؤولة عن الرياضة في الجزائر و من ثم فإن القوى البشرية العاملة بما يجب أن تكون على القدر المطلوب من الخبرة و الكفاءة العلمية و العملية و هذا لا يتحقق إلا من خلال الإدارة الفعالة للعنصر البشري بكافة عناصره (تخطيط - تنظيم - توجيه - رقابة) لذا فقد رأى الباحث إجراء هذا البحث الذي قد تساهم به في الوقوف على مدى كفاءة العمل بالاتحاد الجزائري لكرة القدم و مدى ملائمتة لتحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها و بحث مدى توافر متطلبات الجودة الشاملة في العملية الإدارية للعنصر البشري و من خلال بحثنا هذا سعيانا إلى التطرق إلى أهم اتحاد رياضي في الجزائر الا و هو الاتحاد الجزائري لكرة القدم و معرفة تقويم الموارد البشرية في ضوء

متطلبات الجودة الشاملة بالاتحاد الجزائري لكرة القدم و من خلال هذا التبادل لنا طرح الإشكالية التالية.

- إشكالية و فرضيات البحث:

- السؤال العام:

هل يتوافق تقويم الموارد البشرية بالاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء إدارة الجودة الشاملة؟

- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

يتوافق تقويم إدارة الموارد البشرية بالاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء إدارة الجودة الشاملة.

- الفرضيات الجزئية:

- يتوافق الأداء الإداري لمجلس إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم مع مبادئ الجودة الشاملة.
- يحرص الاتحاد على التحسن المستمر لأنشطة و برامج و سياسات الاتحاد الجزائري لكرة القدم.
- نظم المعلومات المتوفرة و المستخدمة في إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم بشكل منظم .

2- إجراءات البحث:

-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تقويم إدارة الموارد البشرية بالاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة الذي يعتبر موضوع من المواضيع المعاصرة التي تتجه نحو تطوير الإدارة الرياضية و من خلال التعرف على :

- معرفة الأداء الإداري للاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء إدارة الجودة الشاملة
- التحسن المستمر لأنشطة و برامج و سياسات الاتحاد الجزائري لكرة القدم
- توفير نظام المعلومات و المستخدمة في إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم بشكل منتظم.

مجالات البحث:

- المجال الزمني:

قام الباحث بعرض مشروع البحث الخاصة بهذه الدراسة من 2012/12/16 إلى غاية 2013/04/14.

- المجال المكاني:

تم توزيع الإستثمارات الإستبائية على عينة البحث والتي قوامها 64 فردا حيث اشتملت على مديري الفرق وإداريين ورؤساء أجهزة لأندية البطولة الوطنية المحترفة بالاتحاد الجزائري لكرة القدم.

- المجال البشري:

قمنا بتوزيع الإستثمارات الإستبائية على عينة البحث والتي قدرة بـ: 64 فردا (رؤساء أجهزة ومديري فرق وإداريين).

-التحديد الإجرائي لمصطلحات و مفاهيم البحث:

يعد تحديد المصطلحات عمل علمي و منهجي يتطلبه كل بحث او دراسة علمية قد لجأنا لتحديد هذه المصطلحات بغية نزع اللبس و الغموض عليها و حتى يتسنى للقارئ فهمها بكل وضوح.

- تقويم الموارد البشرية:

- التقويم:

هو تلك العملية التي تعطي معنى لنتائج القياس و ذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام المحاكاة أو المعايير.

- إدارة الموارد البشرية:

هي النشاط الموجه نحو تحقيق التعاون و التنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العامة من اجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة.

- الاتحاد الجزائري لكرة القدم:

هي جمعية منصوص عليها بموجب قانون رقم: 90-31 المؤرخ في 4 ديسمبر 1990 و المتعلق بالجمعيات، و كذا الأمر رقم 95-90 المؤرخ في 25 فيفري 1995 المتعلق بموجب تنظيم و تطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية ، و أيضا بموجب النصوص القانونية سارية المفعول خاصة المرسوم التنفيذي رقم: 97 - 376 المؤرخ في 8 أكتوبر 1997 المتضمن طرق تنظيم و تسيير الاتحاديات الرياضية، و تعتبر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الهيئة الأولى المسؤولة على كرة القدم في الجزائر و هذا منذ الاستقلال.

- إدارة الجودة الشاملة:

- الإدارة:

اصطلاحاً: الإدارة تعبر عن النشاط الإنساني المرتب و المستمر و الذي يضطلع به أفراد ممن لهم قدرات و مهارات و خبرات متنوعة تمكنهم من تحقيق أهداف محددة.

- الجودة:

اصطلاحاً: يعرفها " كولونيد (COLONNED) على أنها المتانة و الأداء المتميز للمنتج.

- الشاملة:

تعني البحث عن الجودة في كل جانب من جوانب العمل، ابتداء من التعرف على احتياجات المستفيد و انتهاء بتقويم رضا المستفيد.

- الجودة الشاملة:

هي جودة لكل شيء ، أي الجودة في كل عناصر و مكونات المنظمة، و من هذا المنطلق تأخذ طابع الشمولية و ذلك لان كل ما تحتويه المنظمة يشترك في تحديد ما يقدم للمستهلك، و بالتالي تحقق رضاه أو عدم ذلك.

- إدارة الجودة الشاملة:

هي فلسفة إدارية تهدف إلى تحقيق التميز في جودة أداء المنشأة ككل من خلال الوفاء باحتياجات العملاء و العاملين.

-الدراسات السابقة و المشابهة:

1. دراسة "منى عبد المنعم عبد المعبود" (2005) بعنوان : " نحو نموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة في الاتحاد المصري لتنس الطاولة"، و تهدف الدراسة إلى بناء نموذج مقترح للجودة الشاملة بالاتحاد المصري لتنس الطاولة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و اشتملت العينة على (15) من العاملين، (40) من أعضاء مجلس الإدارة، (430) من العملاء بالاتحاد و فروعهم، و من أدوات جمع البيانات استمارات الاستبيانات، و من أهم النتائج انه يوجد لدى الإدارة العليا إدراك و لمفهوم الجودة الشاملة و أهميتها بالاتحاد.
2. دراسة "رحاب علي أمين" (2004) بعنوان: " دراسة معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بحمامات السباحة في المؤسسات الرياضية بمحافظة الإسكندرية"، و تهدف الدراسة إلى التعرف على بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة بحمامات السباحة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و اشتملت العينة على (11) فرد من أعضاء مجالس إدارات الأندية و المديرين الفنيين و المشرفين و المدربين و العاملين بحمامات السباحة، و من أدوات جمع البيانات استمارات الاستبيان، و من أهم النتائج عدم وجود إدارة مؤهلة بحمامات السباحة.
3. دراسة "مرفت سيد أحمد" (2003 م) عنوانها "تقويم السياسات الإدارية لبعض الأندية الرياضية"، استهدفت تقويم السياسات الإدارية لبعض الأندية الرياضية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و اشتملت العينة على أعضاء مجالس إدارة الأندية و العاملين و الاستبيان كأدوات لجمع البيانات و كانت أهم النتائج أن السياسات الإدارية بالأندية لا تسهل عملية اتخاذ القرار ، و أعضاء مجلس الإدارة هم الذين ينفردون بوضع السياسات الإدارية في العمل داخل هذه الأندية و لا تحقق السياسات الإدارية أهداف النادي بشكل واضح ، و هذه السياسات غير مكتوبة.

- التعليق على الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص مضمون الدراسات السابقة و المشابهة من خلال التحليل النقدي فيما يلي :

- أوجه التشابه:

من بين أهم التشابه بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية كلما اهتمت بموضوع إدارة الجودة الشاملة و إنها اتفقت جميعا على ضرورة و أهمية العمل بمبادئ إدارة الجودة الشاملة ، ثم إن اغلب الدراسات أخذت عينة العاملين بمجلس الإدارة كعينة أساسية للبحث.

- أوجه الاختلاف:

من خلال ملاحظتنا للدراسات السابقة تبين لنا أنها اختلفت ظاهريا من حيث أهدافها و لكنها تلاقت جميعا في نقطة واحدة سعى كل باحث للتوصل إليها و هي معرفة أهمية إدارة الجودة و تحديد و معرفة المشكلات و المعوقات المختلفة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة حيث لم تتناول الوعي بأهمية و مفهوم إدارة الجودة الشاملة و تطبيقها بالمؤسسات الرياضية.

و انطلاقا من هذه المعطيات التي جاءت بها هذه الدراسات ، تطلب منا أن نعتمد في بحثنا هنا إلى ما يشابه دراستنا و التطرق إلى ما يسايرها و يزيد من فصاليته من خلال الدراسة النظرية التي انتقيناها لهذا الغرض و كذا الجانب الميداني الذي خصصناه لتأكيد الفرضيات و الوصول إلى حلول تقنية تجيب عن التساؤلات المطروحة في اشكاليتنا، و ذلك بالاهتمام بالجانب العلمي و الأخذ بعين الاعتبار الإطار الذي تطبق فيه الاتحاديات الجزائرية لمفهوم إدارة الجودة الشاملة و الاهتمام بالعنصر البشري و تنمية و الاستثمار فيه و استكمال متغيرات الدراسات السابقة التي نعتبرها مكملة لموضوع بحثنا هذا.

2-1 منهج وعينة البحث:

إن المنهج في البحث العلمي هو طريقة يتبعها الباحث لدراسة المشكلة لاكتساب حقيقة.

إن استخدام منهج البحث يختلف باختلاف المشكلات و المواضيع المطروحة للدراسة، و من خلال المشكلة التي بين أيدينا فإن المنهج الوصفي المسحي يبدو أكثر ملائمة لموضوع دراستنا و المسح هو عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة و في مكان معين و تحت ظروف طبيعية كما الحال في التجريب.

- مجتمع الدراسة و البحث:

إن تحديد المجتمع الأصلي، و معرفة العناصر الداخلية لا يستطيع الباحث التحكم فيها (متغيرات البحث) و قد بلغ تعداد المجتمع الإحصائي الكلي 128 فردا (رؤساء الأجهزة، مدراء الفرق و الإداريين).

- عينة البحث و الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على عينة المجتمع الأصلي من خلال الاطلاع الميداني على الظاهرة، و إجراء مقابلات أو ملاحظات ميدانية قصد التعرف أكثر على عناصر البحث، و محاولة ضبط متغيراته.

كما مكنتنا من معرفة مدى وضوح عبارات الاستبيان و مدى ملائمتها و فهمها من طرف المبحوثين و الإجابة عليها دون الحاجة إلى تفسير بالإضافة إلى أننا قمنا باستخدام صدق المحكمين لتقدير صدق الاستبيان و ذلك بعد تصميم استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية يتم عرضها على الخبراء لمعرفة مدى ملائمة المحاور مع أهداف البحث. و هذا يسمى بالصدق المنطقي و في ضوء ملاحظاتهم يتم إجراء تعديلات مناسبة ثم يتم عرض الاستبيان عليهم مرة أخرى و ذلك لأخذ رأيهم في ملاحظاتهم يتم إجراء تعديلات مناسبة ثم يتم عرض الاستبيان عليهم مرة أخرى و ذلك لأخذ رأيهم في مناسبة الأسئلة الخاصة بكل محور و يطلق على ذلك صدق المحتوى، و كان هذا علن طريق عرض الاستبيان على مجموعة من الدكاترة الخبراء و البالغ عددهم (08) خبراء في مجال الإدارة الرياضية و التربية البدنية و ذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور و العبارات للمقياس.

- عينة الدراسة:

تعتبر من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه فاختيار العينة بشكل جيد يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية و كفاءة موثوق بها إذ تعتبر العينة جزء من الكل أي أن لو قمنا بدراسة مجتمع البحث ككل يستغرق وقت طويل، ويعرض العمل إلى الأخطاء لكن اختيار العينة كجزء من الكل ثم نقوم بتعميم النتائج المتوصل إليها على المجتمع الإحصائي الكلي، ففي بحثنا هذا قمنا باختيار عينة بحث قوامها 64 مفردة من رؤساء أجهزة و مديري الفرق و إداريين و هي عينة إجمالية اختبرت بطريقة عشوائية.

1- تحديد متغيرات الدراسة:

استناد إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين إحداهما مستقل و الآخر تابع.

- تعريف المتغير المستقل:

و هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها.

تحديد المتغير المستقل: إدارة الجودة الشاملة

- تعريف المتغير التابع:

و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث انه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل، ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

تحديد المتغير التابع: تقويم الموارد البشرية للاتحاد الجزائري لكرة القدم.

2-2- أدوات البحث:

يقوم الباحث باختيار وسيلة بحث أو أكثر تمكنه من جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات الدقيقة حول الظاهرة المراد دراستها و في بعض الأحيان يتعذر عليها الحصول على أداة جاهزة تسمح له بتحقيق الدراسة، فيلجأ إلى تصميم أداة خاصة به، و ذلك من خلال ضبط الأداة الملائمة للدراسة الحالية.

-الاستبيان:

و يعرفه غرافيتزم (GRAVITZM) : على انه وسيلة أساسية بين الباحث و المبحوث و يتضمن الاستبيان على أسئلة متعلقة بموضوع البحث نرجو من الباحث معلومات و أسئلة مغلقة و هي أمثلة مقيدة بـ (نعم، إلى حد ما، لا) الغرض منها تقصي الحقائق المباشرة.

- مواصفة الاستمارة الإستبائية:

و هذا هو بالضبط ما انتهجناه في عملية تحديد أدوات البحث حيث قمنا بعد التشاور مع الأستاذ المشرف بتصميم الاستبيان الموجه إلى رؤساء أجهزة و مديري الفرق و إداريين بالأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية، في ضوء مشكلة الدراسة و أهدافها و تساؤلاتها، بعد أن اطلع على عدد من الأدبيات و الدراسات و البحوث العربية و الأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة، و

على عدد من المقاييس التي استخدمت في الدراسات المماثلة، حيث قمنا بالمزج و الانتقاء من المعايير ما يتماشى مع طبيعة مجتمعنا الجزائري، و الخروج بالصياغة الأولية لمفردات هذا الاستبيان، و عرضها على المحكمين، ثم أجريت التعديلات في ضوء ملحوظاتهم، و توصل الباحث إلى الصياغة النهائية للاستبيان، و التي تحتوي على معايير تقويم الموارد البشرية للاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء إدارة الجودة الشاملة.

و قد احتوى الاستبيان على ثلاث محاور هي المحور الأول مجلس إدارة الاتحاد، و المحور الثاني التحسين المستمر لأنشطة و برامج و سياسات الاتحاد الجزائري لكرة القدم، و المحور الثالث نظم المعلومات المتوفرة والمستخدم في إدارة الاتحاد الجزائري تعمل بشكل منظم

*** صدق الاستبيان :**

- معامل الثبات = 0.95

- معامل صدق الاتساق الداخلي = $\sqrt{0.95}$

- معامل الصدق = 0.97

-4-2- الوسائل الإحصائية:

يقول أبو صالح و آخرون أن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات و تنظيمها و عرضها و تحليلها و اتخاذ القرارات بناءا عليها.

إن البحوث الوصفية يجب أن لا تنحصر في مجرد جمع الحقائق، بل ينبغي أن تتجه إلى تصنيف البيانات و تحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا، يتم الوصول من خلالها إلى تعميمات من شأنها أن تعود بالفائدة للجميع.

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية و ذلك على النحو التالي:

- النسبة المئوية.
- حساب معامل صدق الاتساق الداخلي.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة و أبعادها.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري.
- تم استخدام اختبار كاف الترتيب.
- و هذا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية الجيل 17.0 spss.

تم معالجة البيانات الخاصة بالبحث إحصائياً عن طريق برنامج الـ spss ، و ذلك لقدرته الكبيرة على تحليل المعطيات و حل المعادلات الإحصائية بدقة كبيرة، كما انه وفر الوقت الكثير. و تعني كلمة SPSS (statistique package of social sciences) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، و هي حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات و تحليلها.

و تستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشمل على العديد من البيانات الرقمية و لا تقتصر على البحوث الاجتماعية فقط بالرغم من أنها أنشأت أصلاً لهذا الغرض، و لكن اشتمالها على معظم الاختبارات الإحصائية (تقريباً) و قدرتها الفائقة في معالجة البيانات و توافقها مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منها أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية.

و عموماً : فانه يمكن إجمال مراحل تحليل البيانات بالخطوات التالية:

- 1- ترميز البيانات
- 2- إدخال البيانات في الـ SPSS
- 3- اختيار الاختبار أو الشكل المناسب.
- 4- تحديد المتغيرات المراد تحليلها.
- قوانين العلاقة الإحصائية:
- قصد معالجة النتائج المتوصل إليها من خلال توزيع الاستبيان قمنا بما يلي:
- النسبة المئوية لأخطاء الخبراء (المحكمين).
- معرفة صدق الاتساق الداخلي.
- حجم العينة = n
- المتوسط الحسابي $\bar{x} = \frac{\sum X}{n}$
- التباين $S^2 = \frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n-1}$
- الانحراف المعياري $S = \sqrt{S^2}$
- معامل الارتباط بيرسون $r = \frac{N(\sum x.y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[N\sum x^2 - (\sum x)^2][N\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$
- النسبة المئوية $100 \times \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{عدد العينة}}$

$$k^2 = \sum \frac{(fo-fe)^2}{fe} \quad \leftarrow \text{اختبار كا}^2 \text{ التربيع لحسن المطابقة}$$

$$dL \quad n-1 \quad \leftarrow \text{درجة الحرية}$$

Fo = التكرار الملاحظ

Fe = التكرار المتوقع

dL = درجة الحرية

K² = كاف تربيع

ملاحظة :

في حالة ما إذا كان عدد التكرارات المتوقعة لأحد الأقسام لا يتعدى خمسة (Fe > 5) أو درجة الحرية 1 dl فإننا نستخدم قانون تصحيح « Yates » و بالتالي تصبح المعادلة السابقة

$$k^2 = \sum \frac{(|fo-fe|-0.5)^2}{fe} \text{ على النحو التالي:}$$

3- عرض ومناقشة النتائج:

1- عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الأولى:

يتوافق الأداء الإداري بالاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء إدارة الجودة الشاملة.

1-1- عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالعبارة الأولى: يهتم مجلس الإدارة بتلقي شكاوي

و مقترحات العملاء (الأندية.....الخ) المستفيدين من خدمات الاتحاد.

الجدول رقم (01): يبين مدى اهتمام مجلس الإدارة بتلقي شكاوي و مقترحات العملاء

(الأندية.....الخ) المستفيدين من خدمات الاتحاد.

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	K ²		النسبة المحسوبة	عدد التكرارات	المجتمع
			الجدولية	المحسوبة			
دال	0.05	2	5.99	11.656	%53.125	34	نعم
					%20.312	13	إلى حد ما
					%26.562	17	لا
					%100	64	المجموع

من خلال النتائج المسجلة في الجدول، بإمكاننا ملاحظة الاختلاف الموجود بين النسب المئوية المثبة من طرف العينة فهي كالتالي:

- v** 53.125% من العينة يرون أن مجلس الإدارة يتلقى شكاوي و مقترحات العملاء (الأندية.....الخ) المستفيدين من خدمات الاتحاد.
- v** 26.562% من العينة يرون أن مجلس الإدارة لا يتلقى شكاوي و مقترحات العملاء (الأندية.....الخ) المستفيدين من خدمات الاتحاد.
- v** 20.312% من العينة يرون أن مجلس الإدارة يتلقى شكاوي و مقترحات العملاء إلى حد ما.

v بما أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (k^2_c k^2_t) إذن هناك دلالة إحصائية عند الفروق و ذلك عند مستوى الدلالة (0.05 a)، و درجة الحرية (2=dl).

2- عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الثانية: يحرص الاتحاد على التحسين المستمر للأنشطة و برامج و سياسات الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

2-1- عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالعبارة الحادية عشر:

يتم توفير الخدمات اللازمة لممارسة اللعبة و رفع مستواها بالاتحاد بصفة مستمرة.

الجدول رقم (02): يبين مدى توفير الخدمات اللازمة لممارسة اللعبة و رفع مستواها بالاتحاد بصفة مستمرة.

المجتمع الأجوبة	عدد التكرارات	النسبة المحسوبة	K^2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			الجدولية	المحسوبة			
نعم	49	76.562%	5.99	54.031	2	0.05	دال
إلى حد ما	9	14.062%					
لا	6	9.375%					
المجموع	64	100%					

من خلال النتائج المسجلة في الجدول، بإمكاننا ملاحظة الاختلاف الموجود بين النسب المئوية المثبة من طرف العينة كالتالي:

67.562 % من العينة يرون انه يتم توفير الخدمات اللازمة لممارسة اللعبة و رفع مستواها بالاتحاد بصفة مستمرة.

14.062 % من العينة يرون انه يتم توفير الخدمات اللازمة لممارسة اللعبة و رفع مستواها بالاتحاد بصفة مستمرة إلى حد ما.

9.375 % من العينة يرون انه لا يتم توفير الخدمات اللازمة لممارسة اللعبة و رفع مستواها بالاتحاد بصفة مستمرة.

بما أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (k^2_c k^2_t) إذن هناك دلالة إحصائية عند الفروق و ذلك عند مستوى الدلالة (0.05 a)، و درجة الحرية (2 dl).

3- عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالفرضية الثالثة:

نظم المعلومات المتوفرة و المستخدمة في إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم بشكل منظم.

3-1- عرض و تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالعبارة الواحدة و العشرون: توفر المعلومات الكافية عن الخدمات المقدمة من الاتحاد.

الجدول رقم (03): يبين مدى توفر المعلومات الكافية عن الخدمات المقدمة من الاتحاد.

المجتمع الأجوبة	عدد التكرارات	النسبة المحسوبة	K^2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	22	34.375%	15.875	5.99	2	0.05	دال
إلى حد ما	34	53.125%					
لا	08	12.5%					
المجموع	64	100%					

من خلال النتائج المسجلة في الجدول، بإمكاننا ملاحظة الاختلاف الموجود بين النسب المئوية من طرف العينة فهي كالتالي:

53.125 % من العينة يرون أن نظم المعلومات المتوفرة و المستخدمة في إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم بشكل منظم إلى حد ما.

v 34.375% من العينة يرون أن نظم المعلومات المتوفرة و المستخدمة في إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم بشكل منظم.

v 12.5% من العينة يرون أنه لا يتوفر نظم المعلومات المتوفرة و المستخدمة في إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم بشكل منظم.

بما أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (k_c^2 k_t^2) إذن هناك دلالة إحصائية عند الفروق و ذلك عند مستوى الدلالة (0.05 a)، و درجة الحرية (2 dl).

4-الاستنتاجات:

من خلال دراستنا للنتائج التي خلص إليها بعد تحليل و معالجتها تبين لنا صحة الفرضية العامة و التي تنص على توافق تقويم الأداء الإداري بالاتحاد الجزائري لكرة القدم في ضوء إدارة الجودة الشاملة من خلال الإجابة على عبارات الاستبيان.

بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى التي تنص على : توافق الأداء الإداري لمجلس إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم مع مبادئ الجودة الشاملة و بعد مقارنة النتائج المتوصل إليها مع الفرضية تم التوصل إلى أن النتائج تتوافق مع الفرضية و بالتالي نستطيع القول أن الفرضية قد تحققت.

بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية و التي مفادها : حرص الاتحاد على التحسين المستمر للأنشطة و برامج و سياسات الاتحاد الجزائري لكرة القدم يتضح من خلال استعراض النتائج و هذا يدل بشكل كبير على اهتمام المسؤولين الإداريين بالاتحاد على تطوير المنظومة الإدارية به، و بما يتمشى مع تحقيق استراتيجيات و آليات إدارة الجودة الشاملة الذي يعد أمرا ملحا لنظم الإدارة الحديثة و بعد مقارنة النتائج مع الفرضية نستطيع القول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

بالنسبة للفرضية الثالثة التي مفادها أن نظم المعلومات المتوفرة و المستخدمة في إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم بشكل منظم يتضح من خلال استعراض النتائج يتبين من خلالها سعي الاتحاد الأخذ بنظام إدارة الجودة الشاملة مما يتطلب توفير النظم و المعلومات التي تساعد على تحقيق هذا الهدف و من خلال مقارنة النتائج مع الفرضية نستطيع القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

- التوصيات والاقتراحات :

إستنادا لنتائج البحث والإستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1- بالنسبة لإلتزام وإقتناع مجلس إدارة الإتحاد بفلسفة الجودة الشاملة:

- تطوير الهيكل التنظيمي وإستراتيجيات العمل باستمرار.
- دراسة مشكلات وشكاوي ومقترحات العملاء في ضوء إهتمام الأغلبية.
- 2- بالنسبة للتحسين المستمر لأنشطة برامج وسياسات الإتحاد:
 - تلافي الفجوة بين توقعات وأهداف ورغبات الإتحاد والعملاء من خلال التمحور حول رغبات العملاء، وفتح قنوات إتصال مباشرة ومستمرة بين الطرفين.
 - وضع معايير توضح مدى تحقيق الأهداف.
- 3- نظم المعلومات المتوفرة والمستخدمة في الإدارة بالإتحاد:
 - وضع نظام معتمد لتلقي شكاوي العملاء ودراستها.
 - إستخدام برامج كمبيوتر وقواعد بيانات فيما يخص مؤهلات ومواصفات وإختصاصات وخبرات العملاء وتطويره باستمرار.
- 4- التعليم والتدريب لرؤساء الأجهزة والإداريين بالأندية:
 - تطوير برامج التدريب والترقية باستمرار.
 - تقييم عوائد القريب والتأهيل بالإرتباط بالوظيفة.
- 5- مشاركة الإتحاد لرؤساء الأجهزة والإداريين.
 - مشاركة رؤساء الأجهزة والإداريين في إقتراح خطط التدريب والتأهيل والصقل.
 - مشاركة رؤساء الأجهزة والإداريين في إتخاذ القرارات المتعلقة باللوائح والسياسات.

قائمة المصادر والمراجع :

- 1 - إبراهيم محمد علي : تقييم نظام قياس كفاءة أداء العاملين في الأجهزة الحكومية وأثره على القرارات المتعلقة بسياسات الأفراد بالتطبيق على العاملين بديوان عام وأحياء محافظة القاهرة،
- 2 - رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الأزهر، 1996، ص140.
- 3 - كمال درويش، محمد الحماحي، سهير المهندس: الإدارة الرياضية – الأسس والتطبيقات - الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1996، ص28.
- 4 - النمر سعود، محمد وآخرون، الإدارة العامة: الأسس والوظائف، ط4، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، 1997، ص05.
- 5 - الاتحادية الجزائرية لكرة القدم - القانون الأساسي- المادة الأولى، ص2.
- 6 - مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ليبيا، 2000، ص21.
- 7 - توفيق محمد عبد المحسن، تخطيط ومراقبة جودة المنتجات، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2001، ص13.
- 8 - بهيرة الموجي، دوائر الجودة، المنظمة العالمية للتنمية الإدارية، القاهرة، 1995، ص06.
- 9 - بني شفيق الجندي: اثر تطبيق الجودة الشاملة على كفاءة الجهاز الحكومي، أفاق جديدة، مجلة علمية متخصصة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد الأول، يناير، 1999، ص10.
- 10 - عمار بوحوش وحميد ينان، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص81.
- 11 - محمد مزيان عمر- البحث العلمي: مناهجه ومكوناته، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983، ص117.
- 12 - Gravitzm-melhodes scunces-tenedition-dlloz-paris-1984-p73
- 13 - طاهر سعد الله، علاقة التفكير والابتكار للتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص184.